الفئات التي ما تزال تعيش حالة ضيق .

٤ ــ زيادة الهجرة وتحسين وسائل الاستيعاب، وذلك لدفع عشرات الالوف من اليهود للهجرة الى البلاد ، والمحافظة ودعم الصلات مع يهود العالم.

٥ ــ السعي دون كلل من اجل تعزيز وتنمية الاقتصاد .

٦ ــ تعزيز مكانتنا السياسية ، وتوثيق علاقاتنا مع دول العالم وقبل كل شيء مع الولايات المتحدة.

التسوية على مراحل

حمل رابين الدول العربية مسؤولية عدم التوصل الى تسوية وحل للنزاع حتى الان ، لكونها وضعت شروطا لم تكن اسرائيل مستعدة للموافقة عليها ، ومنها :

١ ــ المطالبة بالتعهد الاسرائيلي بالانسحاب الشامل الى خطوط الرابع من حزيران (يونيو) ١٩٦٧ كشرط مسبق لاي حوار .

٢ ــ لكونها عارضت المفاوضات المباشرة بين الاطراف في كل مرحلة من مراحل المفاوضات .

وزعم رابين في بيانه (معاريف ، ٧٤/٦/٤) : « ان اسرائيل مستعدة في السعي من أجل سلام حقيقي يكون بمثابة سلام بين الشعوب ويجد تعبيره يوميا ، بحدود مفتوحة يمكن بواسطتها اجراء اتصالات متبادلة في جميع مجالات الحياة » . لكنه مع ذلك ، دعا الى رؤية الواقع كما هو مشيرا « الى انه من الصعب التوصل الى ذلك في الظروف الحالية » .

ولذلك دعا للتفتيش عن طريق للتقدم نحو السلام على مراحل : اي للتقدم نحو السلام بواسطة اتفاقات جزئية تضمن استتباب الهدوء وتوقف الاعمال العسكرية بواسطة وقف اطلاق النار وتخفيض حجم القوات ، الذي بدوره يقلص خطر اشتعال الحرب وحدوث هجوم مفاجيء . واضاف رابين : « علينا ان نسعى لتسويات تخلق ظروفا نستطيع بواسطتها امتحان نوايا كل دولة عربية : هل تتجه بالفعل نحو السلام أم لا .

ودعا رابين الى النظر الى اتفاقيات فصل القوات مع سوريا من هذا المنظار . اما كيفية اختبار نوايا الدول العربية فيراها رابين من خلال:

١ ــ بالنسبة للناحية العسكرية ، المحافظة على وقف اطلاق النار في البر والبحر والجو محافظة تامة ، ثم من خلال تخفيض حجم القوات على الجانب السوري ، كما تحقق الامر على الجانب المصري .

٢ ــ على الصعيد المدني ، يربط رابين نوايا مصر للسلام باعادة ترميم مدن القناة واسكانها وبفتح قناة السويس للملاحة الدولية ، اما سوريا فيدعو الى تعقب خطواتها بالنسبة لاعادة سكان القرى في الجيب والقنيطرة الى اماكنهم للعيش بسلام الى جانب المستوطنات الاسرائيلية في هضبة الجولان .

وبينما يرى رابين امكانية لمرحلة متوسطة اخرى في الطريق نحو السلام مع مصر فانه لا يرى ذلك بالنسبة لسوريا ، حيث يقول : « اما بالنسبة لسوريا فبعد التوصل الى اتفاق فصل القوات وتنفيذه بحذافيره . فليس هناك مكان لمرحلة متوسطة . وبعد ان نتوصل الى تقدم آخر في التسوية مع مصر فان السؤال التالي سيطرح : هل سوريا بالفعل مستعدة لتوقيع اتفاق سلام تعاقدي مع اسرائيل » ؟ ويضيف رابين مؤكدا على موقف اسرائيل الاساسي من الحدود فيقول : « ومن الضروري ان يفهم زعماء الدول المجاورة بأن اسرائيل لها الحق بحدود يمكن الدفاع عنها . وان اسرائيل لن تعود ، حتى في نطاق سلام تعاقدي الى خطوط الرابع من حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ، فهذه الخطوط ليست حدودا يمكن الدفاع عنها ، وهي تشكل اغراء للعدوان كما ثبت في الماضي » .

أما بالنسبة للبنان فقال رابين انه لا توجد بين اسرائيل ولبنان قضايا اقليمية مختلف عليها . وان كل ما في الامر انه يتوجب على لبنان ان يضع حدا « للنشاط الارهابي الموجه ضد اسرائيل » في اراضيه ، وان اسرائيل تعتبر لبنان مسؤولا عن هذا النشاط .

وأعرب رابين ايضا عن استعداد حكومته للبحث مع حكومة الاردن في القضايا المعلقة بينهما ، ولم يأت هنا بجديد ، ولم يشر الى اية مراحل حيث قال : « نحن مهتمون باجراء مفاوضات مع الاردن حول السلام . نحن نسعى الى عقد اتفاق سلام تعاقدي معه ، يرتكز على اساس وجود دولتين